وتجنّـُبك معاصيه وتوخّـِيك[1066] رضاه; وقوا أنفسكم من عذاب ا بالمبادرة إلى طاعة ا; لا تقدم ولا تجحم[1067] إلاّـَ على تقوى ا، وطاعته تظفر بالنجح والنهج القويم، لا يسعد امرءٌ إلاّـَ بطاعة ا سبحانه، ولا يشقى امرءٌ إلاّـَ بمعصية ا; أطع ا سبحانه في كلّ حال، ولا تخل قلبك من خوفه ورجائه طرفة عين، والزم الاستغفار; أطيعوا ا حسب ما أمركم به رسله; إشغلوا (إشتغلوا) أنفسكم بالطاعة، وألسنتكم بالذكر، وقلوبكم بالرضا فيما أحببتم وكرهتم»[1068]. 2675 ـ وعنه (عليه السلام): «أحقّـُ من تطيعه من لا تجد منه بدّاً ولا تستطيع لأمره ردّاً; إن ا سبحانه جعل الطاعة غنيمة الأكياس عند تفريط العجزة إذا قويت، فاقو على طاعة ا سبحانه; إذا أحبّـَ ا عبداً، ألهمه رشده، ووفّـَقه لطاعته; ثابروا على الطاعات، وسارعوا إلى فعل الخيرات، وتجنّـَبوا السيّـِئات، وبادروا إلى فعل الحسنات، وتجنّـَبوا ارتكاب المحارم; دوام الطاعات وفعل الخيرات والمبادرة إلى المكرمات من كمال الإيمان وأفضل الإحسان; شتّـَان بين عمل تذهب لذّته وتبقى تبعته، وبين عمل تذهب مؤونته وتبقى مثوبته، طاعة ا سبحانه لا يحوزها إلاّـَ من بذل الجدّـَ واستفرغ الجهد; كن مطيعاً سبحانه وبذكره آنساً، وتمثل في حال تولّـيك عنه إقباله عليك، يدعوك إلى عفوه ويتغمّـَدك بفضله; لو لم يتواعد ا سبحانه، لوجب أن لا يعصى شكراً لنعمته; لو لم يرغّـِب ا سبحانه في طاعته، لوجب أن يطاع رجاء رحمته; من تقرّـَب إلى ا بالطاعة، أحسن له الجباء، من صبر على طاعة ا سبحانه عوّـَضه ا سبحانه خيراً ممّـَا صبر عليه، من صلح مع ا سبحانه، لم يفسد مع أحد; من المروّـَة طاعة ا وحسن التقدير; من كرم النفس العمل